

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

المستوى: ماستر 2

تخصص: السمعي البصري

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مقياس: علم الاجتماع السمعي البصري

الجواب الأول: (4ن)

1. شرح معادلة بورديو : الممارسة = الهابيتوس + رأس المال + الحقل

تمثل هذه المعادلة (Pierre Bourdieu) نتيجة تفاعل ثلاثي: الهابيتوس: هو عبارة عن نسق من الاستعدادات الذهنية والذوقية المكتسبة اجتماعيا، يوجه الإدراك والتفضيل رأس المال: خاصة الرأسمال الثقافي (المعارف، الكفاءات التأويلية، الشهادات) ، الحقل: فضاء اجتماعي منظم تحكمه قواعد وصراعات.

تفسير المعادلة: تنتج الممارسة الإعلامية، كيفية المشاهدة، اختيار المضامين، تأويلها وتفسيرها من تفاعل الهابيتوس مع الرأسمال الثقافي داخل حقل إعلامي محدد.

المثال في مجال الإعلام: طريقة مشاهدة وتحليل نشرة إخبارية تختلف بين فرد يمتلك رأسمالا ثقافيا مرتفعا، قراءة نقدية، تفكيك الخطاب وآخر يستهلكها بشكل مباشر، ويعود ذلك لاختلاف الهابيتوس وموقع كل منهما داخل الحقل الإعلامي.

ملاحظة: تقبل الاجابة التي تصاغ وتشرح بنفس الطريقة.

2. تحليل افتراض تعقيد الممارسات السمعية البصرية (3ن)

الممارسات السمعية البصرية لم تعد مشاهدة بسيطة، بل ممارسة اجتماعية لأن الأذواق تتشكل اجتماعيا (حسب التربية والتعليم والوسط الاجتماعي) وهذا ما يظهر في اختلاف تعاملهم مع نفس المحتوى الإعلامي، ويستعمل الاستهلاك الإعلامي للتمييز الرمزي بمعنى أن اختيار الفرد لنوع معين من البرامج يكون وسيلة لتمييز الرمزي ولإظهار مكانته ثقافيا واجتماعيا، وهذا ينعكس على انتاج المعنى فالمعنى ينتج حسب خلفية المتلقي وتفسيره للمحتوى يختلف من شخص لآخر.

3. مناقشة نفي استقلالية الاختيارات الثقافية (3ن)

ينفي السند الطابع الفردي للاختيارات الثقافية، إذ أن **البنى الاجتماعية** تحدد إمكانيات الوصول للمضامين، **الرأسمال الثقافي** ينتج تفاوتاً في الفهم والتأويل، **والهابيتوس** يعيد إنتاج أنماط استهلاك غير متكافئة.

مثال: فالأشخاص ذوو رأسمال ثقافي مرتفع يميلون إلى متابعة البرامج السياسية أو الوثائقية ويتعاملون معها بشكل **تحليلي ونقدي**، بينما يفضل ذوو رأسمال ثقافي محدود، المضامين الترفيهية ويتعاملون معها بشكل مباشر دون تفكير الخطاب .

مثال: كذلك **يختلف مشاهدة الأفلام السينمائية**، إذ يفهم الفيلم الرمزي أو الفني **كخطاب ثقافي من طرف فئات معينة** بينما ينظر إليه من فئات أخرى على أنه **غامض أو غير ممتع** ، وبذلك تعكس الممارسات الإعلامية **الانتماء الاجتماعي**، **وتعيد إنتاج اللامساواة الثقافية**.

الجواب الثاني:

1. تحليل الخطاب وفق نموذج Stuart Hall: التشفير وفك التشفير . (2.5 ن)

❖ التشفير: القناة تشفر الخطاب بروح الموضوعية، التركيز على التحليل الفني، وتجنب التهويل، مع تحميل المسؤولية للأداء والتخطيط .

❖ فك التشفير: الجمهور يفك الخطاب وفق خلفياته الرياضية والإيديولوجية.

2. تصنيف القراءات الممكنة للجمهور (1.5ن)

❖ القراءة المهيمنة: قبول الخطاب كما هو (ضرورة المراجعة والتحليل الموضوعي).

❖ القراءة التفاوضية: قبول جزئي مع تحميل التحكيم مسؤولية أكبر.

❖ القراءة المعارضة: رفض الخطاب واعتباره تبريراً للفشل.

3. العبارات المفتوحة للتفسير (2ن)

قرارات تحكيمية أثارت جدلاً واسعاً

"مراجعة شاملة للخطط"

"التحليل الفن والحقائق دون تهويل"

اطلاع الجميع على الصورة الحقيقية لأداء المنتخب

هذه العبارات قابلة لتأويلات مختلفة حسب موقع المتلقي .

الجواب الثالث:

1. تعريف مفهومي الاستخدام والتملك في سوسيولوجيا الإعلام (4ن)

الاستخدام: كيفية توظيف الوسيلة الإعلامية في الحياة اليومية وفق الحاجات والسياق الاجتماعي، أو الطريقة التي يوظف بها الأفراد الوسيلة الإعلامية أو التقنية لتحقيق أهداف معينة سواء كانت معلوماتية أو ترفيهية أو اجتماعية.

(1ن)

التملك: درجة السيطرة الرمزية والتقنية على الوسيلة وإعادة توظيفها لإنتاج المعنى، وفي تعريف آخر يشير إلى امتلاك الفرد لجهاز أو منصة أو حساب رقمي معين، وما يرافق ذلك من تأثيرات اجتماعية وثقافية، حيث أصبح تملك الهواتف الذكية والحواسيب والساعات الرقمية مؤشراً على الاندماج في الحياة الرقمية، بل وأحياناً على المكانة الاجتماعية. (1ن)

الفرق: الاستخدام فعل استهلاكي، بينما التملك فعل تأويلي وإنتاجي. (1ن)

2. يصور النص المستخدم كفاعل يشارك في إنتاج المحتوى وإعادة توزيعه، ما يعكس: **انتقالاً من تلقي سلبي إلى**

ممارسة تفاعلية. (0.5)

الدلالة : متمثلة في بروز أدوار جديدة للمستخدم في تشكيل المعنى، الانتقال من نموذج التلقي السلبي إلى نموذج

الممارسة التفاعلية. (0.5 ن)